دور المشرف الأكاديمي في تجويد الرسائل والأطروحات وتوظيفها لخدمة الباحثين وأصحاب القرار (من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب)

د. هاني سليمان الخالدي
د. عبد الله محمد ربابعة
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشرف الأكاديمي في تجويد الرسائل والأطروحات وتوظيفها لخدمة الباحثين وأصحاب القرار، وذلك بتطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة الدراسة، التي تكونت من طلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، حيث بلغ عدد الاستبانات القابلة للتحليل (138) استبانة ، استُخدم فيها اختبار "ت" لعينة واحدة، واختبار تحليل التباين الأحادي "ف"، واختبار أقل فرق معنوي (L.S.D)، ومعامل ارتباط بيرسون، وبعض الإحصائيات الوصفية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود دور واضح وفعّال للمشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة، كما أنّ له دور واضح في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها، وكتابة مضمون الرسالة بشكل عام، وبرز دور المشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة ودوره في توظيف رسائل الطلبة وأطروحاتهم لخدمة أصحاب القرار والباحثين، وكلّما كانت رتبة المشرف الأكاديمي أعلى كلّما برز دوره بشكل أوضح وأكثر فاعلية.

وبناءً على النتائج المستخلصة من التحليل الإحصائي، يوصي الباحثان بضرورة مراعاة تخصص المشرف الأكاديمي ورتبته، عند تعيينه كمشرف على رسالة أو أطروحة.

Abstract:

This study aimed to gain knowledge of the role of the academic supervisor in improving the quality of theses and essays and the use of those essays in serving researchers and policy makers. That was achieved through the use of a questionnaire as a data collection tool on the study sample which was made up of students and academic staff in Naif Arab University for Security Sciences. The number of questionnaires which could be analyzed reached 138. The study used the 'T' test for one sample, the ANOVA test 'F', the FSD test, Pearson correlation coefficient, and some descriptive statistics.

The study revealed the presence of the clear and effective role of the academic supervisor in choosing the titles of a thesis or essay, and that the supervisor plays a clear role in the formation the introduction of the study and the discussion the problem it attempts to solve and its dimensions, and in the writing the content of the thesis in general way. The role of the supervisor is especially important in examination committees and in using students' theses and their essays in serving policy makers and researchers. As the academic caliber of the supervisor increases their role becomes evidentlyclear and effective.

Based on the results of the statistical analysis the two researchers recommend the necessity of taking into account the field of expertise and academic caliber of the supervisor when assigning them as a supervisor over theses and essays.

مقدمة الدراسة:

الحمد لله رب العالمين, بحمده تتم الصالحات وبشكره تدوم النعم, فله الحمد من قبل ومن بعد, والصلاة والسلام على خير الأنام نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام، وبعد :

فيعدّ تفعيل دور المشرف العلمي من أهم أسباب تجويد الرسائل والأطروحات العلمية، وبالتالي جودة البحث العلمي، وتوظيفه لخدمة الباحثين وأصحاب القرار .

وفي هذا المجال تسعى الجامعات إلى توفير المعرفة بكافة فروعها للمهتمين بالدراسات العليا, وإلى إعداد باحثين قادرين على التعامل مع مستجدات العصر وخدمة أصحاب القرار؛ لتظهر ثمار البحث العلمي في خدمة المجتمع.

فتجويد الإشراف على الرسائل والأطروحات العلمية موضوع مهم، خاصة في زمن اتساع الدراسات العليا، وزيادة الإقبال عليها من الطلبة والباحثين؛

لأهداف وظيفية أو علمية، ولا يجوز في ديننا وأخلاقنا أن تكون الغاية مسوغة للوسيلة، فلا بد أن تنسجم الرسائل والأطروحات مع المنهج العلمي الصحيح من جهة، ومع أخلاقيات البحث العلمي من جهة أخرى، سواء أكان الهدف منها نيل درجة علمية للحصول على وظيفة ، أم كان الهدف علمياً بحتاً، ولا بدّ للمشرف من أداء الواجب المنوط به من متابعة للطالب في مراحل كتابة الدراسة، وتفعيل تلك الرسائل والأطروحات لتخدم أصحاب القرار والمجتمع .

وقد اعتبر بعض العلماء عملية إعداد الرسالة العلمية عملاً صعباً، ما لم يجد إشرافاً علمياً، يكون فيه المشرف الأكاديمي موجهاً ومرشداً للطالب[1].

ويعدّ الإشراف العلمي عملاً علمياً وأخلاقياً في آن واحد ، كما يعدّ ركناً تربوياً أساسياً في وظيفة الأستاذ الجامعي، كما أنّ دور الأستاذ والطالب في عملية الإشراف العلمي دور متكامل[2].

وتحاول هذه الدراسة أن تتعرف على دور المشرف الأكاديمي في تجويد الرسائل والأطروحات وتوظيفها لخدمة الباحثين وأصحاب القرار.

مشكلة الدراسة:

تثير مسألة الإشراف على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه اهتمام الباحثين والمجتمع ككل؛ نظراً لارتباط الإشراف على تلك الرسائل والأطروحات بجودتها، لذا فإنّ هذه الدراسة تسعى للإجابة على التساؤل الرئيس التالي :

ما دور المشرف الأكاديمي في تجويد الرسائل والأطروحات وتوظيفها لخدمة الباحثين وأصحاب القرار؟

تساؤلات الدراسة:

---

[1] – Dracker,peter (1992):The Age of Discontinuity.NY:Harper and Row, p212

[2] – حجاب ، محمد منير (1997م)، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل العلمية** ، القاهرة ، دار الفجر، ص15.

في ضوء المشكلة البحثية السابقة وللإجابة على التساؤل الرئيس لهذه الدراسة لابد من الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

السؤال الأول: ما دور المشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة " من وجهة نظر الطلاب " ؟

السؤال الثاني: ما دور المشرف الأكاديمي في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها " من وجهة نظر الطلاب " ؟

السؤال الثالث: ما دور المشرف الأكاديمي في كتابة مضمون الرسالة أو الأطروحة " من وجهة نظر الطلاب "؟

السؤال الرابع: ما دور المشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة " من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" ؟

السؤال الخامس: ما دور المشرف الأكاديمي في توظيف الرسائل العلمية لخدمة الباحثين وأصحاب القرار " من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"؟

السؤال السادس:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المشرف الأكاديمي(في لجنة المناقشة وفي توظيف الرسائل لخدمة الباحثين وأصحاب القرار) تُعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية؟

فرضيات الدراسة :

1. لا يوجد للمشرف الأكاديمي دور في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة، من وجهة نظر الطلاب.
2. لا يوجد للمشرف الأكاديمي دور في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها، من وجهة نظر الطلاب.
3. لا يوجد للمشرف الأكاديمي دور في كتابة مضمون الرسالة أو الأطروحة، من وجهة نظر الطلاب.
4. لا يوجد للمشرف الأكاديمي دور في لجنة المناقشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

5. لا يوجد للمشرف الأكاديمي دور في توظيف الرسائل العلمية لخدمة الباحثين وأصحاب القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المشرف الأكاديمي (في لجنة المناقشة وفي توظيف الرسائل لخدمة الباحثين وأصحاب القرار) تُعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية.

أهداف الدراسة:

يراد لهذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرّف على دور المشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة.
2. التعرّف على بيان دور المشرف الأكاديمي في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها.
3. توضيح دور المشرف الأكاديمي في كتابة مضمون الرسالة أو الأطروحة.
4. تحديد دور المشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة.
5. إبراز أهمية جهود المشرف الأكاديمي في توظيف الرسائل العلمية لخدمة الباحثين وأصحاب القرار.
6. التعرّف على ما إذا كان هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية في دور المشرف الأكاديمي تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية.

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية العلمية :

تكمن الأهمية النظرية لموضوع الدراسة في بيان دور المشرف الأكاديمي في تجويد الرسائل والأطروحات العلمية؛ ومتابعته للطالب بدءاً من اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة، ومن ثم إعداد الخطة، وكتابة مضمون الرسالة ، وانتهاءً بإسهامه في إيصال مناقشاتها ونتائجها لأصحاب القرار .

ثانياً: الأهمية العملية:

ترجع الأهمية العملية لهذه الدراسة إلى دورها في إبراز دور المشرفين في تجويد الرسائل العلمية، وخدمة أصحاب القرار؛ مما يفضي إلى خدمة المجتمع وإفادته من نتائج الدراسات العلمية، ولمواكبة حياة الناس وتطوراتها، وإيجاد حلول علمية عملية لها .

حدود الدراسة :

يتجلى إطار الدراسة في الحدود التالية :

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على بيان دور المشرف الأكاديمي في تجويد الرسائل والأطروحات وتوظيفها لخدمة الباحثين وأصحاب القرار، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي الماجستير والدكتوراه في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للعام الجامعي 2013/2012م .

الحدود المكانية: حدود هذه الدراسة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

الحدود الزمانية : تمّ إجراء هذه الدراسة بعد نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/2012م.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

أهم المعاني والمصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة، هي:

أولاً: مفهوم الدور:

يعرّف الدور بأنّه:" مجموعة من المهام المتشابهة التي يؤديها الفرد؛ لتكون في مجملها نشاطاً رئيساً، يجب عليه إدارياً واجتماعياً القيام به"[1].

ويعرّف الدور إجرائياً بأنّه مجموعة الجهود والمهام التي يؤديها المشرف الأكاديمي أثناء إشرافه على الأطروحات والرسائل العلمية.

ثانياً: المشرف الأكاديمي :

[1] – الشيخ، حسن محمد(1996م)، **معجم مصطلحات الإدارة**، معهد الإدارة العامة، الرياض، ص150.

الإشراف في اللغة : تولي الشيء وتعهده ، وأشرف على الشيء :علاه وارتفع عليه[1].

والمشرف الأكاديمي هو عضو الهيئة العلمية، الذي يناط به الإشراف العلمي على الرسائل والأطروحات، ويقصد بالإشراف العلمي :" توجيه أستاذ متخصص طالبَ البحث إلى المنهج العلمي في دراسة موضوع ما، وكيفية عرض قضاياه ومناقشتها، واستخلاص النتائج منها، وفق المعايير العلمية المقررة"[2]. وهذا ما يراد به في هذه الدراسة من متابعة عضو الهيئة العلمية للطالب الذي يشرف على دراسته بشكل يؤدي إلى تحقيق إنجازه العلمي بشكل لائق وفاعل في خدمة المجتمع وأصحاب القرار .

ثالثاً: تجويد الرسائل :

التجويد مصدر جَوَّدَ، والجيّد: نقيض الرديء ، وأجاد أتى بالجيّد[3].

ويعرّف تجويد الرسائل العلمية إجرائياً بأنّه: تحقّق الشروط والمواصفات الخاصّة بإعداد الرسائل العلمية، طبقاً لقواعد الجودة والمنهج العلمي المتعارف عليه، بهدف الوصول إلى رسائل علمية هادفة .

رابعاً: أصحاب القرار: يعرّف صاحب القرار بأنّه :" الشخص المسؤول، والذي يعطي سلطة اتخاذ القرار "[1].

---

[1] – ابن منظور، محمد بن مكرم (1994) ، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت ، ط3،9ج،ص169، مصطفى، إبراهيم؛ الزيادات، أحمد ؛ عبدالقادر، حامد ؛النجار، محمد، **المعجم الوسيط**، تحقيق:مجمع اللغة العربية، دار الدعوة،ج1،ص479، قلعه جي، محمد رواس،(1996م). **معجم لغة الفقهاء**، بيروت : دار النفائس، لبنان، ط1، ج1، ص69.

[2] – أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم (2012م)، **كتابة البحث العلمي – صياغة جديدة**، الرياض، مكتبة الرشد، ص40.

[3] – ابن منظور، **لسان العرب** ،ج3،ص135.

الدراسات السابقة :

قام الباحثان بمسح البحوث الأكاديمية والجامعية حول موضوع الدراسة ، حيث تمت الاستعانة والاستفادة من بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة ، وتخدم أهدافها، ونذكرها على النحو التالي:

الدراسة الأولى: دراسة الجرف، ريما سعدو(1991م)،بعنوان **(خصائص رسائل الدكتوراه التربوية للطلاب السعوديين المتخرجين من الجامعات الأمريكية بين عامي 1969-1985م)**، جامعة الملك سعود ، مركز الدراسات الجامعية للبنات.

تناولت الدراسة خصائص رسائل الدكتوراه التربوية للطلاب السعوديين المتخرجين من الجامعات الأمريكية بين عامي 1969-1985م ،حاولت فيها الباحثة التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا والمشرفين على رسائلهم، وخلصت الدراسة إلى بيان أهم المشكلات، والمتمثلة بعدم تخصص المشرف في موضوع الرسالة، وبطء بعض المشرفين في إبداء ملاحظاته على ما يكتب الطالب، مع عدم دقته في إبداء الملاحظات، وعدم الالتزام بساعات الإشراف.

الدراسة الثانية : دراسة أبو العنين، علي خليل؛ ومحمود، سالم (1991م)، بعنوان **(الإشراف على الرسائل العلمية ودوره في فاعلية البحث العلمي)**، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، عدد إبريل .

تناولت الدراسة واقع الإشراف على الرسائل العلمية، ودور المشرف في فاعلية البحث العلمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة بنها، وخلصت إلى بيان عدم وصول واقع الإشراف على الرسائل العلمية إلى المستوى المنشود، وعزت الدراسة ذلك إلى عدم متابعة المشرفين للباحثين

---

[1] – القثمي، أسامه سليمان(1997م). **العوامل المؤثرة على عملية اتخاذ مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة للقرارات الإداري**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص12.

بصورة منتظمة في مراحل إعداد الرسائل العلمية، وعدم التشجيع على البحث والإبداع .

الدراسة الثالثة : دراسة الشاعر، عبدالرحمن؛ وعثمان، فاروق؛ و الدخيل، إبراهيم (2011م)، وعنوانها **(واقع الإشراف العلمي في تجويد الرسائل الجامعية كما يدركه أعضاء الهيئة العلمية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية)** ورقة علمية مقدمة إلى الملتقى العلمي الأول الذي نظمته كلية الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، بعنوان : "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة المستدامة " .

تناولت الدراسة أهمية الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وبيان دور المشرف العلمي المهم في توجيه الطالب وتدريبه على مهارات البحث العلمي، وتهيئة الطلبة ليكونوا باحثين قادرين على الإسهام في حل المشكلات.

وأكدت الدراسة على أنّ من أهم معايير الإشراف العلمي خبرة المشرف، وتمكّنه من عملية الإشراف، ومن توافق موضوع الرسالة مع مشكلتها وفروضها وأهدافها ونتائجها، كما بينت أن مصادر المعلومات بالجامعة وخاصة الإلكترونية، تلبي ما يحتاجه الطلاب في البحث العلمي، كما توصلت الدراسة إلى عمق الرؤية العلمية والأخلاقية لدى أعضاء الهيئة العلمية في الجامعة، والتي تنعكس إيجاباً على الأداء البحثي للطلاب في الجامعة.

الدراسة الرابعة: دراسة الطاهر، عثمان علي (2011م)، بعنوان :"**دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية** "، دراسة قدمت في الملتقى العلمي الأول ، الذي عقدته كلية الدراسات العليا في الجامعة بعنوان : "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة المستدامة " في الفترة 10-2011/10/12م.

وتناولت الدراسة أهمية تمتع الباحث بمهارات معينة، تعينه على البحث العلمي؛ للوصول إلى نتائج ملموسة وخاتمة منطقية، كما أكدت على دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية.

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها: التأكيد على أهمية تمتع طلاب الدراسات العليا والباحثين بعدة مهارات ، علمية فنية وعملية ، يتطلبها البحث العلمي، وضرورة تمتع المشرفين بخبرات تدريسية وإشرافية وبحثية، كما خلصت إلى أنّ أكثر المعوقات التي تواجه إعداد الرسائل الجامعية في العالم العربي افتقار كثير من الطلبة والباحثين والمشرفين لتلك المهارات المشار إليها .

الدراسة الخامسة: دراسة عطوان، أسعد (2011م).بعنوان:"**مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة**"، دراسة قدمت في المؤتمر العلمي في الجامعة الإسلامية بغزة في الفترة 19-2011/4/20م.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تكونت من (38) فقرة موزعة على عدة محاور تم تطبيقها على (28) مشرفاً جامعياً و(70) طالباً من طلبة الدراسات العليا، وبينت النتائج أن مستوى جودة الرسائل العلمية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية كان متوسطاً بنسبة (70.13%)، وكذلك بينت نتائج الدراسة وجود فروق في تقديرات كل من المشرفين وطلبة الدراسات العليا نحو مستوى جودة الرسائل العلمية ولصالح المشرفين.

الدراسة السادسة: دراسة سلمان، محمد(2012م). بعنوان "**معايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظرهم** " دراسة قدمت في المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي في جامعة الأقصى .

هدفت الدراسة للتعرف إلى معايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (68) مشرفاً ومناقشاً من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وقد تم إعداد قائمة معايير مكونة من (24) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: المشرف ومؤهلاته التربوية، المناقشون ومؤهلاتهم التربوية، تشكيل لجان المناقشة والحكم، دور الدراسات االعليا في الإشراف على لرسائل. وقد أظهرت النتائج أن مجال تشكيل لجان المناقشة والحكم جاء في لمرتبة الأولى بوزن نسبي (69.95)، ومجال االمشرف ومؤهلاته التربوية جاء في المرتبة الثانية بوزن نسبي (69.33)، ومجال دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل جاء بالمرتبة الثالثة وبوزن نسبي (69.31)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة مجال المناقشون ومؤهلاتهم التربوية وبوزن نسبي (66.53)، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة توافر معايير الجودة تعزى لمتغيرات الدراسة:الجامعة، الخبرة في الإشراف والمناقشة، بينما توجد فروق تبعاً لمتغير الدرجة العلمية بين الأستاذ والأستاذ المساعد لصالح الأستاذ.

وباستعراض الدراسات التي تناولت الإشراف العلمي على الرسائل والأطروحات, فإنّ الدراسة الحالية تتميز من خلال تركيزها على دور المشرف الأكاديمي في تجويد الرسائل والأطروحات وتوظيفها لخدمة الباحثين وأصحاب القرار، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة العلمية، ومن وجهة نظر خريجي الجامعة للعام الجامعي 2013/2012م ؛ مما يعطي صورة شمولية لموضوع الدراسة.

منهجية الدراسة :

سيتم تناول المنهج المستخدم في الدراسة, و تحديد مجتمع الدراسة, وكيفية اختيار العينة، وطريقة بناء أداة جمع البيانات، و إجراءات تطبيق أداة الدراسة , والتحقق من صدقها و ثباتها، بالإضافة إلى وصف الطرق الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات و تحليلها.

وفي ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، بوصفها وتوضيح خصائصها، وتعبيراً كمياً بوصفها رقمياً[1].

مجتمع الدراسة و عينتها :

يعرّف العساف مجتمع الدراسة بأنّه :" كلّ ما يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة " [2].

وقد تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الماجستير والدكتوراه الخريجين في جامعة نايف العربية في الفصل الدراسي الثاني 2013/2012م، والبالغ عددهم (295) , حسب عمادة القبول و التسجيل في الجامعة .

وكذلك جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة نايف العربية للعام الدراسي 2012/ 2013م ، وعددهم (92), حسب عمادة القبول و التسجيل في الجامعة .

وتكونت عينة الدراسة من (96) طالباً أي ما نسبته (33 %) من مجتمع الدراسة, حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، و(42) عضو هيئة تدريس أي ما نسبته (46%) من مجتمع الدراسة حيث تم اختيارهم بالطريقة

---

[1] – عبيدات، ذوقان؛ وعدوس عبدالرحمن (2006م)، **البحث العلمي : مفهومه،أدواته وأساليبه**، عمّان، دار الفكر، ص 176 .

[2] – العسّاف، صالح(1995م)، **المدخل إلى البحث العلمي في العلوم السلوكية**، الرياض، مكتبة العبيكان، ص75.

العشوائية البسيطة أيضاً، و يوضح الجدول رقم (1) والجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة .

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (الطلاب) وفقاً لمتغيراتهم التصنيفية

المتغيّر	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الوظيفة	عسكري	40	%41,7
	مدني	56	%58,3
طبيعة العمل	يعمل بالتدريس	19	%19,8
	غير ذلك	77	%80,2
التخصص	تربوي	47	%49
	غير تربوي	49	%51
الخبرة	أقل من 5 سنوات	12	%12,50
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	20	%20,8
	أكثر من 10 سنوات	64	%66,7
الدرجة العلمية	ماجستير	83	%86
	دكتوراه	13	%14

الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) وفقاً لمتغيراتهم التصنيفية

المتغيّر	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الرتبة	أستاذ مساعد	22	%52
	أستاذ مشارك	5	%12
	أستاذ	15	%36
عدد الكتب	أقل من 5 كتب	31	%74
	من 5 كتب إلى 10 كتب	5	%12
	أكثر من 10 كتب	6	%14
عدد الأبحاث المنشورة	أقل من 5 أبحاث	14	%33
	من 5 أبحاث إلى 10 أبحاث	12	%29
	أكثر من 10 أبحاث	16	%38
الخبرة الأكاديمية	أقل من 5 سنوات	5	%12

	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	12	%29
	أكثر من 10 سنوات	25	%59

أداة الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة فقد تم تطوير استبانة من خمسة محاور, و ذلك بالاعتماد على الأدب التربوي ذي الصلة, و قد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (53) فقرة، ضمن خمسة مجالات هي : اختيار عنوان الرسالة, وصياغة مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأبعادها, وكتابة مضمون الرسالة, ودور المشرف في لجنة المناقشة, ودور المشرف في توظيف الرسالة لخدمة الباحثين و أصحاب القرار, وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي الاستجابات الخمس في بناء الأداة: موافق بشدة , موافق , محايد, غير موافق , غير موافق بشدة, وقد تضمنت أداة الدراسة جزءاً أجاب عنه الطلاب، و جزءاً آخر أجاب عنه أعضاء هيئة التدريس .

صدق أداة الدراسة:

1-الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين، وذلك لمعرفة رأيهم في مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة، والحكم على ما تحتويه الاستبانة من فقرات من حيث الصياغة والوضوح، وأهمية كل فقرة ومدى انتماء كل فقرة للمحور، وترتيبها حسب الأولوية، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، قام الباحثان بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

2- صدق البناء:

ولغايات التوصل إلى دلالات صدق البناء تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، وتم حساب ذلك لجميع محاور الدراسة. كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3): قيم معاملات ارتباط الفقرة مع المجموع الكلي لكل محور

محور: اختيار عنوان الرسالة		محور: صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وابعادها		محور: كتابة مضمون الرسالة		محور: دور المشرف في لجنة المناقشة		محور: دور المشرف في توظيف الرسالة خدمة الباحثين وأصحاب القرار	
رقم الفقرة	معامل الارتبط	رقم الفقرة	معامل الارتبط	رقم الفقرة	معامل الارتبط	رقم الفقرة	معامل الارتبط	رقم الفقرة	معامل الارتبط
1	.616**	1	.819**	1	.691**	1	.482**	1	.807**
2	.671**	2	.749**	2	.790**	2	.466**	2	.734**
3	.664**	3	.645**	3	.729**	3	.625**	3	.752**
4	.829**	4	.600**	4	.823**	4	.812**	4	.729**
5	.780**	5	.751**	5	.867**	5	.822**	5	.774**
6	.763**	6	.718**	6	.873**	6	.423**	6	.688**
7	.769**	7	.829**	7	.791**	7	.605**	7	.815**
8	.727**	8	.841**	8	.701**	8	.523**	8	.703**
9	.763**	9	.802**	9	.730**			9	.771**
10	.747**	10	.831**	10	.831**				
11	.697**	11	.828**	11	.718**				
		12	.724**						
		13	.647**						
		14	.743**						

** تعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.01)

ويتضح من الجدول رقم (3) أن جميع فقرات الاستبانة ترتبط مع الدرجة الكلية لكل محور من المحاور الخمسة أرتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.01) وهذا يدل على أن الاستبانة بمحاورها الخمسة متسقة داخلياً، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحثان باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ولكل محور من محاور الدراسة، كما يوضح الجدول رقم (4) .

الجدول رقم (4) معامل الثبات لأداة الدراسة

الرقم	المحاور	ألفا كرونباخ
1	عنوان الدراسة	0,91
2	صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها	0,94
3	كتابة مضمون الدراسة	0,933
4	لجنة المناقشة	0,749
5	توظيف الرسالة لخدمة الباحثين وأصحاب القرار	0,889

يتضح أن قيم معامل ألفا كرونباخ جيدة جداً ، مما يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات الدراسة :

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، تمّ توزيعها على عينة الدراسة، إذ تمّ إرسال الاستبانة إلكترونياً وورقياً، وأمّا أعضاء هيئة التدريس فتمّ توزيع الاستبانة عليهم ورقياً فقط، وطُلب من كل طالب وعضو هيئة تدريس إرجاع الاستبانة إلى الباحثين، بعد تعبئتها، فتمّ توزيع (120) استبانة للطلاب ، تمّ استرجاع (96) استبانة ، أي بنسبة (80%)من العدد الكلي ، وتمّ توزيع (50) استبانة لأعضاء هيئة التدريس، وتمّ استرجاع (42) استبانة، أي بنسبة (84%) من العدد الكلي .

وبعد ذلك تمّ إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً (من قبل الباحثين)، عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن ثمّ قام الباحثان بتحليل البيانات واستخراج النتائج .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

1. التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه محاور أداة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي؛ لترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه فقرات محاور أداة الدراسة.
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لتحديد دلائل صدق البناء لمحاور أداة الدراسة.
4. معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)؛ لتحديد ثبات أداة الدراسة.
5. اختبار "ت" لعينة واحدة؛ للتحقق من كل محور من محاور الاستبانه.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة.
7. اختبار أقل فرق معنوي (L. S .D)؛ لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

نتائج الدراسة و مناقشتها :

فيما يأتي عرض للنتائج التي التوصل إليها باستخدام أداة الدراسة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية لأسئلة الدراسة ومتغيراتها التصنيفية:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ، ونصّه :" ما دور المشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة من وجهة نظر الطلاب؟ " .

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة الأهمية، وأخيراً اختبار "ت" لعينة واحدة؛ لرفض أو قبول الفرضية الصفرية.

ويمكن توضيح النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لِدور المشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة من وجهة نظر الطلاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
7	يوجه المشرف طلبته لاختيار موضوع قابل للبحث.	4,13	0,79	عالية	1
2	يوجه المشرف طلبته في صياغة عنوان الرسالة بعبارات واضحة ودقيقة.	4,10	0,88	عالية	2
10	يوجه المشرف طلبته لاختيار موضوع له أهمية علمية وعملية	4,08	0,92	عالية	3
11	يوجه المشرف طلبته إلى أهمية شعورهم بمشكلة الدراسة .	4,04	1,05	عالية	4
5	يوجه المشرف طلبته للبحث عن موضوع جديد.	3,96	0,93	عالية	5
8	يوجه المشرف طلبته إلى ضرورة توافق موضوع الرسالة مع اهتمامات الباحث .	3,95	0,94	عالية	6
3	يوجه المشرف طلبته للمطالعة لاختيار موضوع الرسالة وعنوانها.	3,93	0,86	عالية	7
4	يوجه المشرف طلبته للبحث عن موضوع أصيل .	3 ,83	1,1	عالية	8
9	يوجه المشرف طلبته إلى ضرورة توافق موضوع الرسالة مع خبرات ومؤهلات الباحث.	3,80	1,1	عالية	9
6	يوجه المشرف طلبته لاختيار موضوع له صلة بمستقبلهم المهني.	3,75	0,99	عالية	10
1	يوجه المشرف طلبته في اختيار عنوان الرسالة.	3,57	0,99	عالية	11
	المتوسط العام	3,922	0,71	عالية	

ومن خلال استعراض المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، نجد أنّ المتوسط العام لدور المشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة يساوي(3,922)، وتعدّ هذه الدرجة عالية، على مقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على أنّ هناك دوراً واضحاً للمشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة.

ولقبول أو رفض الفرضية الصفرية، والتي نصّها " لا يوجد دور للمشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة" استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينة واحدة ، والموضح في الجدول رقم (6) .

الجدول رقم (5) اختبار "ت" لعينة واحدة

المحور	الوسط الحسابي الحقيقي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور المشرف في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة من وجهة نظر الطلاب.	43.146	7.791	33	12.760	95	0,000

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (6) أنّ الفرق بين الوسط الحسابي الحقيقي والوسط الحسابي الفرضي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05). مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، بمعنى وجود دور للمشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة من وجهة نظر الطلاب ، وهذا ما أكدته الإحصائيات الوصفية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصّه :" ما دور المشرف الأكاديمي في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها " من وجهة نظر الطلاب " ؟ " .

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة الأهمية، وأخيراً اختبار "ت" لعينة واحدة؛ لرفض أو قبول الفرضية الصفرية، وذلك على النحو الموضح في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لِدور المشرف الأكاديمي في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها " من وجهة نظر الطلاب "

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
14	يوجه المشرف طلبته بأهمية دعم المقدمة بمصادر ودراسات سابقة .	4,24	0,84	عالية جداً	1
6	يوجه المشرف طلبته عند كتابة المقدمة بحيث تكون عملية تسويق للبحث.	4,14	0,82	عالية	2
7	يوجه المشرف طلبته في صياغة المقدمة ، بحيث لا تكون قصيرة مخلّة أو طويلة مملة.	4,13	0,81	عالية	3
4	يوجه المشرف طلبته في ترجمة مشكلة الدراسة على شكل أسئلة لمحاولة الوصول إلى إجابات عليها.	4,09	0,86	عالية	4
8	يوجه المشرف طلبته إلى أهمية صياغة المقدمة بلغة سهلة .	4,08	0,84	عالية	5
3	يوجه المشرف طلبته إلى أن تكون مشكلة الدراسة واضحة .	4,03	0,80	عالية	6
13	يوجه المشرف طلبته في صياغة أسئلة الدراسة .	4,03	0,86	عالية	7
12	يوجه المشرف طلبته إلى أهمية انتهاء المقدمة بعرض مشكلة الدراسة .	4,01	0,90	عالية	8
2	يوجه المشرف طلبته إلى كيفية إقناع القارئ بمشكلة الدراسة	3,98	0,99	عالية	9
11	يوجه المشرف طلبته بأن يهيأ ذهن القارئ لماذا تم اختيار موضوع البحث .	3,96	0,83	عالية	10
9	يوجه المشرف طلبته إلى أهمية صياغة المقدمة بلغة شيّقة ، وغير منمقة .	3,95	1,07	عالية	11

10	يوجه المشرف طلبته في إظهار شخصيتهم عند كتابة المقدمة .	3,94	0,89	عالية	12
5	يوجه المشرف طلبته عند صياغة مشكلة الدراسة إلى مراعاة سلامة اللغة	3,88	0,86	عالية	13
1	جه المشرف طلبته في صياغة مشكلة الدراسة وأبعادها.	3,85	1,06	عالية	14
المتوسط العام		4,02	0,67	عالية	

ومن خلال استعراض المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، نجد أنّ المتوسط العام لِدور المشرف الأكاديمي في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها " من وجهة نظر الطلاب " يساوي(4,02)، وتعدّ هذه الدرجة عالية، على مقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على أنّ هناك دوراً للمشرف الأكاديمي في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها " من وجهة نظر الطلاب".

ولقبول أو رفض الفرضية الصفرية، والتي نصّها " لا يوجد دور للمشرف الأكاديمي في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها " من وجهة نظر الطلاب"

استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينة واحدة، والموضح في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) اختبار "ت" لعينة واحدة

المحور	الوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور المشرف الأكاديمي في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها من وجهة نظر الطلاب .	56.313	9.378	42	14.954	95	0,000

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (8) أنّ الفرق بين الوسط الحسابي الحقيقي والوسط الحسابي الفرضي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (

α=0.05). مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، بمعنى وجود دور للمشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة من وجهة نظر الطلاب ، وهذا ما أكدته الإحصائيات الوصفية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، ونصّه :" ما دور المشرف الأكاديمي في كتابة مضمون الرسالة أو الأطروحة " من وجهة نظر الطلاب " ؟ " .

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة ودرجة الأهمية، وأخيراً اختبار "ت" لعينة واحدة وذلك على النحو الموضح في الجدول رقم (9).

الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لِدور المشرف الأكاديمي في كتابة مضمون الرسالة أو الأطروحة " من وجهة نظر الطلاب "

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
11	يقوم المشرف بدوره في الإشراف بشكل جيد	4,17	0,93	عالية	1
1	يقوم المشرف بمراجعة الرسالة أولاً بأول.	4,13	0,84	عالية	2
10	يمنح المشرف طلبته الوقت الكافي أثناء إشرافه على رسائلهم .	4,09	0,90	عالية	3
2	يوجه المشرف طلبته إلى كيفية كتابة الإطار النظري والدراسات السابقة .	4,05	0,73	عالية	4
9	يرشد المشرف طلبته إلى طرق اقتباس المعلومات وتوثيقها من مراجعها ، وترتيبها .	4,01	1,01	عالية	5
8	يوجه المشرف طلبته في إظهار شخصية الباحث في المراحل التي تتطلب ذلك .	3,90	1,07	عالية	6
7	يوجه المشرف طلبته في كتابة توصيات الدراسة .	3,88	1,08	عالية	7
6	يوجه المشرف طلبته في مناقشة نتائج الدراسة .	3,86	0,99	عالية	8
4	يوجه المشرف طلبته في تحديد الأساليب الإحصائية ، إذا كانت الدراسة تتطلب ذلك	3,82	0,97	عالية	9
5	يوجه المشرف طلبته في الإجابة على أسئلة	3,82	0,99	عالية	10

	الدراسة .				
3	يوجه المشرف طلبته في تحديد منهجية الدراسة .	3,76	0,88	عالية	11
المتوسط العام		3,96	0,73	عالية	

ومن خلال استعراض المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، نجد أنّ المتوسط العام لِدور المشرف الأكاديمي في كتابة مضمون الرسالة أو الأطروحة " من وجهة نظر الطلاب " يساوي(3,96)، وتعدّ هذه الدرجة عالية، على مقياس ليكرت الخماسي، مما يعني موافقة عينة الدراسة بدرجة مرتفعة على دور المشرف الأكاديمي في كتابة مضمون الرسالة أو الأطروحة " من وجهة نظر الطلاب ".

ولقبول أو رفض الفرضية الصفرية، والتي نصّها " لا يوجد دور للمشرف الأكاديمي في كتابة مضمون الرسالة أو الأطروحة " من وجهة نظر الطلاب "استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينة واحدة ، والموضح في الجدول رقم (10) .

الجدول رقم (10) اختبار "ت" لعينة واحدة

المحور	الوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور المشرف الأكاديمي في كتابة مضمون الرسالة أو الأطروحة" من وجهة نظر الطلاب	43.489	8.084	33	12.714	95	0,000

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (10) أنّ الفرق بين الوسط الحسابي الحقيقي والوسط الحسابي الفرضي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05). مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، بمعنى وجود دور للمشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة من وجهة نظر الطلاب، وهذا ما أكدته الإحصائيات الوصفية.

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، ونصّه :" ما دور المشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ " .

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، ودرجة الأهمية، وأخيراً اختبار "ت" لعينة واحدة ؛ لرفض أو قبول الفرضية الصفرية.

ويمكن توضيح النتائج على النحو الآتي:الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لِدور المشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
2	يجب أن يراعي المشرف التخصص الأكاديمي عند ترشيح بعض أعضاء لجنة المناقشة .	4,79	0,57	عالية جداً	1
8	يتابع المشرف طالبه في إجراء التعديلات التي تطلب من أعضاء لجنة المناقشة .	4,62	0,73	عالية جداً	2
7	يلتزم المشرف الحياد أثناء اتخاذ القرار النهائي للجنة المناقشة بشأن الرسالة .	4,19	0,94	عالية	3
1	يقترح أعضاء لجنة المناقشة .	4,17	1,12	عالية	4
6	يدافع المشرف عن طالبه في الإجابة على أسئلة أعضاء لجنة المناقشة وملاحظاتهم كلما تطلب الأمر ذلك.	4,14	1,01	عالية	5
3	يراعي المشرف العلاقات الشخصية عند ترشيح بعض أعضاء لجنة المناقشة .	3,83	1,18	عالية	6
4	هناك معايير للكلية عند اختيار أعضاء لجان المناقشة الخارجيين .	2,88	1,31	متوسطة	7
5	يراعي المشرف معايير الكلية عند ترشيح أعضاء لجنة المناقشة الخارجيين .	2,52	1,38	منخفضة	8
المتوسط العام		3,89	0,57	عالية	

ومن خلال استعراض المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، نجد أنّ المتوسط العام لدور المشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة يساوي(3,89)، وتعدّ هذه الدرجة عالية، على مقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على أنّ هناك دوراً رئيساً للمشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة.

ولقبول أو رفض الفرضية الصفرية، والتي نصّها " لا يوجد دور للمشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس." استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينة واحدة ، والموضح في الجدول رقم (12) .

الجدول رقم (12) اختبار "ت" لعينة واحدة

المحور	المتوسط الحقيق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور المشرف في لجنة المناقشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .	31.143	5.126	24	9.031	41	0,000

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (12) أنّ الفرق بين الوسط الحسابي الحقيقي والوسط الحسابي الفرضي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05). مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، بمعنى وجود دور للمشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة من وجهة نظر الطلاب، وهذا ما أكدته الإحصائيات الوصفية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، ونصّه :" ما دور المشرف الأكاديمي في توظيف الرسائل العلمية لخدمة الباحثين وأصحاب القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ "

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة ودرجة الأهمية، وأخيراً اختبار "ت" لعينة واحدة ؛ لرفض أو قبول الفرضية الصفرية، وذلك على النحو الموضح بالجدول رقم (13).

الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لِدور المشرف الأكاديمي في توظيف الرسائل العلمية لخدمة الباحثين وأصحاب القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
4	يوجه المشرف طالبه بأن تقدّم رسالته حلاً للمشكلات الملامسة للواقع .	4,55	0,63	عالية جداً	1
5	يوجه المشرف طالبه بأن تكون نتائج دراسته قابلة للتطبيق العملي بسهولة إذا كانت تطبيقية.	4,48	0,71	عالية جداً	2
3	يوجه المشرف طالبه بأن تكون التوصيات مفيدة لأصحاب القرار بشكل موضوعي ومباشر .	4,47	0,74	عالية جداً	3
6	يسهم المشرف في توظيف رسائل طلابه لخدمة الباحثين	4,43	0,63	عالية جداً	4
1	يوجه المشرف طالبه إلى أهمية نشر رسالته عندما تكون متميزة .	4,38	0,69	عالية جداً	5
2	يوجه المشرف طالبه إلى أهمية إهداء رسالته إلى الجهات ذات العلاقة وأصحاب القرار .	4,35	0,61	عالية جداً	6
7	يسهم المشرف في توظيف رسائل طلابه لخدمة أصحاب القرار .	4,24	0,88	عالية جداً	7
8	يوجه المشرف طلبته إلى التواصل مع صانعي القار أثناء كتابة الرسالة .	4,09	0,93	عالية	8
9	يتواصل المشرف الأكاديمي مع الجهات المختصة وأصحاب القرار لخدمة واقع العمل في مجال تخصصه .	4,05	0,96	عالية	9
المتوسط العام		4,34	0,64	عالية جداً	

ومن خلال استعراض المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، نجد أنّ المتوسط العام لِدور المشرف الأكاديمي في توظيف الرسائل العلمية لخدمة الباحثين وأصحاب القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يساوي(4,34)، وتعدّ هذه الدرجة عالية جداً، على مقياس ليكرت الخماسي، مما يعني أنّ هناك دوراً فعّالاً للمشرف الأكاديمي في توظيف الرسائل العلمية لخدمة الباحثين وأصحاب القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ولقبول أو رفض الفرضية الصفرية، والتي نصّها " لا يوجد دور للمشرف الأكاديمي في توظيف الرسائل العلمية لخدمة الباحثين وأصحاب القرار من وجهة

نظر أعضاء هيئة التدريس." استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينة واحدة ، والموضح في الجدول رقم (14) .

الجدول رقم (14) اختبار "ت" لعينة واحدة

المحور	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور المشرف الأكاديمي في توظيف الرسائل العلمية لخدمة الباحثين وأصحاب القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	39.048	5.127	27	45,56	41	0,000

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (14) أنّ الفرق بين الوسط الحسابي الحقيقي والوسط الحسابي الفرضي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05). مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، بمعنى وجود دور للمشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة من وجهة نظر الطلاب ، وهذا ما أكدته الإحصائيات الوصفية.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس، ونصّه :" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المشرف الأكاديمي(في لجنة المناقشة وفي توظيف الرسائل لخدمة الباحثين وأصحاب القرار) تعزى للمتغيرات الديمغرافية والوظيفية؟ " .

استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي(One way ANOVA)؛ لتوضيح الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس التي تعزى إلى رتبة عضو هيئة التدريس، وعدد الأبحاث المنشورة، وعدد الكتب المؤلفة، والخبرة الأكاديمية، كما يوضحه الجدول رقم (15).

الجدول رقم (15) تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات المحور الرابع **(دور المشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة من وجهة**

نظر أعضاء هيئة التدريس)، وفقاً لمتغيرات (الرتبة، عدد الأبحاث المنشورة، عدد الكتب، الخبرة الأكاديمية)

المتغيرات الديمغرافية	مصدر التباين	مجموع المرتبات	درجات الحرية	متوسط المرتبات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرتبة	بين المجموعات	218,222	2	109,112	4,954	0,012
	داخل المجموعات	858,918	39	22,024		
	المجموع	1077,143	41			
عدد الأبحاث المنشورة	بين المجموعات	128,869	2	64,435	2,650	0,083
	داخل المجموعات	948,274	39	24,315		
	المجموع	1077,143	41			
عدد الكتب	بين المجموعات	121,659	2	60,829	2,483	0,097
	داخل المجموعات	955,484	39	24,500		
	المجموع	1077,143	41			
الخبرة الأكاديمية	بين المجموعات	95,186	2	47,593	1,89	0,165
	داخل المجموعات	981,957	39	25,178		
	المجموع	1077,143	41			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة عند المتغيرات (عدد الأبحاث المنشورة ، وعدد الكتب، والخبرة الأكاديمية)، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0,05) تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية، ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحثان اختبار فرق المعنوية الأقل (LSD) البعدي، والجدول رقم (16) يوضح ذلك .

الجدول رقم (16) اختبار(LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الفئات		
			(1)	(2)	(3)
	(1) أستاذ مساعد	3,68			*

	(2) أستاذ مشارك	3,70			
	(3)أستاذ	4,28	*		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=0.05) في اتجاهات أفراد عينة الدراسة بالنسبة للرتبة، وأظهر الاختبار الفروق لصالح الأستاذ مقارنة بالأستاذ المساعد، بمعنى أنه كلما كانت الرتبة الأكاديمية أستاذ كان دور المشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة أفضل، وهذا أمر منطقي؛ حيث إنّ عضو هيئة التدريس بمرتبة الأستاذية اكتسب كثيراً من الخبرة والتجارب العملية، وهو بذلك يكون له دور أكبر من دور الأستاذ المساعد .

الجدول رقم (17) تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات المحور الخامس(**دور المشرف الأكاديمي في توظيف الرسالة لخدمة الباحثين وأصحاب القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**)، وفقاً لمتغيرات (الرتبة، عدد الأبحاث المنشورة، عدد الكتب، الخبرة الأكاديمية)

المتغيرات الديمغرافية	مصدر التباين	مجموع المرتبات	درجات الحرية	متوسط المرتبات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرتبة	بين المجموعات	808,91	2	904,45	815,1	176,0
	داخل المجموعات	097,986	39	285,25		
	المجموع	905,1077	41			
عدد الأبحاث المنشورة	بين المجموعات	852,98	2	426,49	969,1	153,0
	داخل المجموعات	053,979	39	104,25		
	المجموع	905,1077	41			
عدد الكتب	بين المجموعات	086,44	2	043,22	832,0	443,0
	داخل المجموعات	818,1033	39	508,26		
	المجموع	905,1077	41			
الخبرة الأكاديمية	بين المجموعات	678,109	2	839,54	209,2	123,0
	داخل المجموعات	227,968	39	826,24		

	المجموع	905,1077	41			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف الأكاديمي في توظيف الرسالة لخدمة الباحثين وأصحاب القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عند المتغيرات(عدد الأبحاث المنشورة، وعدد الكتب، والخبرة الأكاديمية).

مناقشة النتائج:

بمناقشة السؤال الأول أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لدور المشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة يساوي (3.922)، وتعد هذه الدرجة عالية، مما يدل على الدور الواضح والفعال للمشرف في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني الذي أشارت نتائجه إلى وجود دور واضح للمشرف الأكاديمي في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها من وجهة نظر الطلاب، إذ بلغ المتوسط العام (4.02)، وتعد هذه الدرجة عالية على مقياس ليكرت الخماسي. وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراستي كل من (الجرف ،1991؛ أبو العينين ،1991) اللتين وجدتا عدم متابعة المشرف للرسائل العلمية.

أما بالنسبة لنتائج السؤال الثالث والرابع فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود دور للمشرف في كتابة مضمون الرسالة أو الأطروحة، حيث بلغ المتوسط العام (3.96) من وجهة نظر الطلاب. وكذلك كان هناك دور أساسي للمشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة، فمثلاً يجب أن يراعي المشرف تخصص أعضاء لجنة المناقشة عند ترشيحه لهم.

أما بالنسبة لنتائج السؤال الخامس فقد أظهرت النتائج دوراً للمشرف في توظيف الرسائل العلمية لخدمة المجتمع وأصحاب االقرار، بحيث يقوم المشرف

بتوجيه طلبته بأن تكون عناوين رسائلهم حلاً للمشكلات الملامسة للواقع، وقابلة للتطبيق. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشاعر ،عثمان،الدخيل، 2011م).

أما بالنسبة لنتائج السؤال السادس فأظهرت عدم وجو فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات: عدد الأبحاث المنشورة،الكتب، الخبرة الأكاديمية، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الرتبة بين الأستاذ والأستاذ المساعد ولصالح الأستاذ، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (سلمان،2012) التي وجدت أنه يوجد فروق تبعاً لمتغير الدرجة العلمية بين الأستاذ والأستاذ المساعد لصالح الأستاذ.

الخاتمة

يعدّ تفعيل دور المشرف العلمي من أهم أسباب تجويد الرسائل والأطروحات العلمية، وبالتالي جودة البحث العلمي، وتوظيفه لخدمة الباحثين وأصحاب القرار؛ لإعداد باحثين قادرين على التعامل مع مستجدات العصر وخدمة أصحاب القرار؛ لتظهر ثمار البحث العلمي في خدمة المجتمع.

وقد أكّدت نتائج الدراسة على وجود دور واضح وفعّال للمشرف الأكاديمي في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة، فظهور دور المشرف في اختيار عنوان الرسالة القابل للتطبيق والذي يخدم الواقع فيه إسهام في خدمة أصحاب القرار والمجتمع.

كما يظهر دوره في صياغة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأبعادها، وكتابة مضمون الرسالة بشكل عام، وبرز دور المشرف الأكاديمي في لجنة المناقشة ودوره في توظيف رسائل الطلبة وأطروحاتهم لخدمة أصحاب القرار والباحثين.

كما أكّدت الدراسة على أهمية مراعاة الرتبة العلمية للمشرف الأكاديمي، حيث إنّ عضو هيئة التدريس الأعلى رتبة يتمتع بخبرة واسعة في مجال البحث العلمي، مما يجعله **التوصيات:**

يوصي الباحثان بما يأتي:

1. ضرورة مراعاة تخصص المشرف الأكاديمي ورتبته، عند تعيينه كمشرف على رسالة أو أطروحة.
2. توجيه الباحثين إلى اختيار عناوين لرسائلهم تكون قابلة للتطبيق العملي، وتخدم الواقع .
3. توجيه الباحثين إلى اتباع المنهج الكيفي (النوعي)، والذي يعتمد على المقابلة والملاحظة في جمع البيانات .

أهمية متابعة المشرف الأكاديمي لطلبته بشكل منتظم؛ ليتمكن من إبداء ملاحظاته، بحيث يقوم الطالب بتداركها في وقت أكثر فاعلية في تجويد الرسائل والأطروحات العلمية.

4. مبكر.

المراجع

- الجرف، ريما سعدو(1991م)، **خصائص رسائل الدكتوراه التربوية للطلاب السعوديين المتخرجين من الجامعات الأمريكية بين عامي 1969-1985م**، جامعة الملك سعود ، مركز الدراسات الجامعية للبنات.
- حجاب ، محمد منير (1997م)، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل العلمية** ، القاهرة ، دار الفجر .
- سلمان، محمد(2012م)، "**معايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظرهم** "، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي في جامعة الأقصى.
- أبو سليمان ، عبد الوهاب إبراهيم (2012م)،**كتابة البحث العلمي – صياغة جديدة**، الرياض، مكتبة الرشد .
- الشاعر، عبدالرحمن ؛ وفاروق عثمان ؛ وإبراهيم الدخيل (2011م)، **واقع الإشراف العلمي في تجويد الرسائل الجامعية كما يدركه أعضاء الهيئة العلمية بجامعة نايف العربية**

للعلوم الأمنية، ورقة علمية مقدمة إلى الملتقى العلمي الأول الذي نظمته كلية الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، بعنوان : "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة المستدامة " .

- الشيخ، حسن محمد(1996م).**معجم مصطلحات الإدارة**، معهد الإدارة العامة، الرياض.
- الطاهر عثمان علي، بعنوان :"**دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية** "، دراسة قدمت في الملتقى العلمي الأول ، عقدت كلية الدراسات العليا في الجامعة بعنوان : "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة المستدامة " في الفترة 10-2011/10/12م.
- عبيدات، ذوقان؛ وعدوس عبدالرحمن (2006م)، **البحث العلمي : مفهومه،أدواته وأساليبه**، عمّان، دار الفكر.
- العسّاف، صالح(1995م)، **المدخل إلى البحث العلمي في العلوم السلوكية**، الرياض، مكتبة العبيكان .
- عطوان،أسعد(2011م). "**مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة**"، مؤتمر: الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع ، الجامعة الاسلامية بغزة في الفترة 19-2011/4/20م.
- أبو العنين، علي خليل؛ ومحمود، سالم (1991م)، **الإشراف على الرسائل العلمية ودوره في فاعلية البحث العلمي**، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، عدد إبريل .
- القثمي، أسامه سليمان(1997م). **العوامل المؤثرة على عملية اتخاذ مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة للقرارات الإداري**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- قلعه جي ، محمد رواس،(1996م). **معجم لغة الفقهاء**، بيروت : دار النفائس، لبنان، ط1.
- مصطفى، إبراهيم؛ الزيادات، أحمد ؛ عبدالقادر، حامد ؛النجار، محمد ، **المعجم الوسيط** ، تحقيق:مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم (1994) ، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، ط3.

المراجع الأجنبية :

Dracker,peter:The Age of Discontinuity.NY:Harper and Row,1992